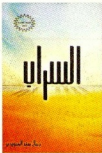


# جمال السويدي: جائزة الشيخ زايد للكتاب مبعث للاعتزاز والفخر

والشؤون والحدادة والقدم ووسعت الفجوة الحضارية بين العالم العربي والغرب.

ومنذ صدور كتاب السراب عام ٢٠١٥ وهو يحظى بتقدير الأوساط الأكاديمية العربية والعباية واستطاع أن يمثل إضافة نوعية لأدبيات الإسلام السياسي سواء المنهج العلمي الرصين أو لأطر النظرية والتحليلية التي استخدمها في التحليل ما أكسب الكتاب المزيد من العمق وأضفى على النتائج التي توصل إليها مصداقية علمية كبيرة.

ونجح كتاب السراب الذي صدر بلغات العربية والإنجليزية والفرنسية ويتوجه حالياً إلى لغات عالمية عدة في تفكيك الأوهام التي تتمرس حولها الجماعات الدينية السياسية ليس في منطلقتنا العربية والإسلامية فقط بل والأهم في التكفير من دول العالم التي كانت لا تعرف التكفير عن جماعات الإسلام السياسي وتخلط بينها وبين الدين الإسلامي الحنيف. كما نجح الكتاب في تقديم رؤية علمية حول هذه الجماعات إلى الشفاهات المختلفة وأسهم في تبصير وتوير الرأي العام العالمي والمرجعيات الفكرية والسياسية والمنظمات الدولية والمفوضية بحديقة الفكر الفضفاضة والتعرات البراقة التي تتحللها تلك الجماعات منذ أن تشكلت حتى وقتنا الراهن. وأم



وأعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب أمس أسماء الفائزين في دورتها العاشرة ٢٠١٥-٢٠١٦، حيث فاز سعادة الدكتور جمال سند السويدي بجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فرع التنمية وبناء الدولة عن كتابه السراب.

وهذا الكتاب من منشورات مركز الإمارات لدراسات والبحوث الاستراتيجية - أبوظبي ٢٠١٥ ويتناول ظاهرة الجماعات الدينية السياسية في مستويات بحث متعددة فكرية وسياسية وثقافية واجتماعية وعقائدية وبرصفاً من منظور تاريخي متوقفاً عند نزوة صعودها السياسي في بداية العقد الثامن من القرن الواحد والعشرين.

كما يسعى إلى تفكيك عديد من الإشكاليات التي أعالت التنمية

في نفسه لأنها تمثل مبعثاً للفخر والاعتزاز لكل إماراتي خاصة أنها باتت الجائزة الأكثر ثراء وتنوعاً لقطاعات الثقافة والأدب مقارنة بغيرها من الجوائز العربية والعالمية.

وأكد سعادته أن جائزة الشيخ زايد للكتاب رسخت مكانتها كأحد من أهم الجوائز العالمية وأصبحت تحظى بالاهتمام من جانب الكتاب والمباحثين والأكاديميين ليس لفظ على صعيد المنطقة العربية بل ودول العالم أجمع وهذا لا شك يدعو جميعاً كتتاب وباحثين ومفكرين إماراتيين إلى الفخر والاعتزاز بهذه الجائزة وما استطاعت تحقيقه من إنجازات في إثراء حركة النهضة الثقافية والفكرية في عالمنا العربي.

أعرب سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عن سروره بفوزه بجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فرع التنمية وبناء الدولة في دورتها العاشرة ٢٠١٥-٢٠١٦ عن كتابه السراب.

وأكد سعادته أن هذه الجائزة تمثل مكانة خاصة لديه كونها تحمل اسم المفكر له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان ولا يزال مدرسة تشهّل منها الأجيال قيم الولاء والانتماة لوطننا حبيب... فهو الذي غرس فينا حب القراءة والتعلم والمثابرة في تحصيل العلم والعرفة... لأنه - رحمه الله - كان يؤمن بأن بناء الأوطان يتطلب عقولاً مفكرة ومبدعة في المجالات كافة.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أن الفوز بجائزة الشيخ زايد للكتاب بفخر ما هو تكريم لمسيرة البحثية والعلمية فإنه يمثل في الوقت ذاته دافعا نحو مزيد من العذل والإنجاز من أجل خدمة الوطن العزيز دولة الإمارات والمساهمة في تعزيز نهضتها الثقافية والفكرية وتقديم صورة مشرقة عنها في العالم أجمع.

وأضاف سعادته أنه يبرغم حصوله على العديد من الجوائز في مجال الثقافة والفكر من هيئات وجامعات عالمية عريقة فإن جائزة الشيخ زايد للكتاب لها مكانة خاصة